



دور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم

The role of educational districts in developing entrepreneurship skills among kindergarten children from the point of view of their teachers

إعداد

روان سامي عبداللطيف آل بكر

Rawan Sami Abdel Latif Al Bakr

كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.335547

استلام البحث ٢٥ / ١٠ / ٢٣

قبول النشر ١٤ / ١١ / ٢٣

آل بكر، روان سامي عبداللطيف (٢٠٢٤). دور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٢٧) يناير، ١٩١ - ٢٢٢.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

دور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم، باستخدام المنهج الوصفي، حيث تمثلت أداة الدراسة في استبيان مكون من (٢٧) فقرة وزعت على (٦) محاور وهي (الابتكار - التخطيط - الطموح - اتخاذ القرار - المسؤولية - إدارة الفريق) لمهارات ريادة الأعمال، وبلغت عينة الدراسة من (١٠٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والأهلية في مدينة الخبر، وتم اختيارهم بالطريقة العينة الميسرة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٥)، وجاءت مهارة تحمل المسؤولية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٤٢)، وجاءت مهارة الطموح بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٤١)، وجاءت مهارة الابتكار بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٣٤)، كما جاءت مهارة التخطيط بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٣٣)، وجاءت مهارة إدارة الفريق بالمرتبة الخامسة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٣)، وجاءت مهارة اتخاذ القرار على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٨)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتضمين مهارات ومفاهيم ريادة الأعمال في مناهج رياض الأطفال بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، الابتكار، التخطيط، الطموح، اتخاذ القرار، المسؤولية، إدارة الفريق.

Abstract

The current study aimed to reveal the role of educational districts in developing entrepreneurship skills among kindergarten children from the point of view of their teachers, using the descriptive approach. The study tool was a questionnaire consisting of (27) items distributed over (6) axes, namely (innovation - planning - Ambition - decision making - responsibility - team management) for entrepreneurship skills. The study sample consisted of (106) kindergarten teachers in government and private kindergartens in the city of Al-Khobar, and they were selected using the facilitated sampling method. The results of the study indicated that the overall score for the

role of educational districts In developing entrepreneurship skills among kindergarten children from the point of view of their teachers, it came to a large degree with a mean of (3.35), the skill of assuming responsibility came in first place with a mean of (3.42), the skill of ambition came in second place with a mean of (3.41), and the skill of innovation came in third place with a mean of (3.41). Arithmetic (3.34), and the planning skill came in fourth place with a arithmetical mean (3.33), and the team management skill came in fifth and penultimate place with a arithmetical mean (3.33), and the decision-making skill came in last place with a arithmetical mean (3.28), and in light of the results, the study recommended including Entrepreneurship skills and concepts in kindergarten curricula in line with the Kingdom's Vision 2030.

Keywords: entrepreneurship, innovation, planning, ambition, decision-making, responsibility, team management.

المقدمة:

تسعى المملكة العربية السعودية إلى مواكبة التطورات على جميع الأصعدة، وعلى صعيد قطاع التعليم بشكل خاص لذا تضمنت رؤية ٢٠٣٠ إعادة هيكلة قطاع التعليم، و إعادة صياغة الأنظمة والقواعد التنفيذية التي تحكم تطوير المناهج والتحاق المعلمين بالسلك التعليمي، و العمل باستمرار على رفع فاعلية التطوير والتدريب المهني، من أجل إكساب الجيل القادم المهارات التي تمكنه من تحقيق رؤية وأهداف أمته، وذلك من خلال إدراج تلك المهارات في المناهج الدراسية ومعايير التعلم، فلم يعد التعليم يقتصر على التدريب على المهارات الأساسية، بل أصبحت النظم والسياسات التربوية تسعى إلى تمكين الطلبة من كفاءات رئيسة تؤهلهم للتعلم والعمل في المستقبل وذلك من خلال: التواصل باللغة الأم وبلغات أجنبية أخرى، والكفاءة الرقمية، روح المبادرة وريادة الأعمال.

وتحتل ريادة الأعمال دوراً واضحاً وجلياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تؤدي إلى توليد روح المبادرة والابتكار والتنافس بين الأفراد، إذ ينبغي غرس ثقافة ريادة الأعمال في المراحل الأولية من التعليم لكي تتمكن من المنافسة والنمو في ظل البيئة العالمية سريعة التغيير (الباجوري، ٢٠١٧).

وبالتالي فالتربية لريادة الأعمال منذ الطفولة مروراً بمراحل التعليم المختلفة باتت من الأمور المهمة في كل المجتمعات حتى الغنية منها، حيث أنها تعلم كيفية تطوير عمل ما وتنمية السلوك الأخلاقي(أبو سيف،٢٠١٦).

إن نشر مفهوم ريادة الأعمال في رياض الأطفال هو مشروع قائم على التجديد والابتكار في البرامج التعليمية برياض الأطفال، يسعى من جهة إلى خلق جيل من الأطفال الرياديين والمبتكرين الصغار متفتح على العالم، متفهم لمعنى الاقتصاد والثروة، قادر على إنشاء المشاريع الصغيرة مع اكتساب قيمة أهمية العمل(ابن الطيبي، ٢٠٢٢).

ومن أجل الوصول بالأطفال إلى مهارات ريادة الأعمال المطلوبة فعلى المعلمة تطوير مهاراتهم، ومعرفة أفضل السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم ومدعم بالدافعية والرغبة في تحقيق الذات، ومع ذلك فإن الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التعليمية مازال قائم على طرق التلقين والتعليم التقليدي التي تقلل من دور الطفل، وتصنع منه متعلم اتكالياً سلبياً فيؤدي إلى إطفاء الإبداع لديه وهذا ما أشار إليه بحث. (البكاتوشي ومجد، ٢٠١٨).

وتعد بيئة الروضة خير مكان للطفل لما تحتويه من مناطق تعليمية، ووسائل، وأنشطة، تنمي جوانب النمو عند الطفل، وتنمي عقله وحب الاستطلاع لديه، واكتساب المهارات والعادات العقلية، فمن خلال المناطق التعليمية يستطيع الأطفال تحقيق أهداف محددة وبطرق مختلفة أو يحققون أهدافاً مختلفة المستوى في موضوع واحد، وقد يعمل الطفل في المنطقة بمفرده أو مع زميل أو أكثر ومن هذا المنطلق يشعر المتعلم بالثقة والحرية مما يولد لديهم الرغبة والدافعية للتعلم كلاً على وفق قدراته وميوله (عبد الحميد، ٢٠١٥).

وأشار سبكي وآخرون (٢٠١٩) أن المناطق التعليمية تعتبر ذات أهمية كبيرة في رياض الأطفال، فهي تعطي الطفل حرية الاختيار وتدفعه للتعلم الأفضل، حيث أكدت نتائج دراسة (سبكي وآخرون، ٢٠١٩) أن أنشطة المناطق التعليمية أكثر الأنشطة تفاعل واكتساب للمهارات لدى أطفال الروضة عند تفعيلها من قبل المعلمات، فيتعلمون الكثير من القيم والاتجاهات من خلال الاشتراك في لعبة محددة، أو التعاون في أعمال منظمة، هذا ويكون أسلوب التفاهم بينهم أساسياً، فهم مجبرون على النمو والتطور معاً كأطفال مجتمع واحد، لذا يملكون باختبارات سلوكية ثرية أكثر مما لو كانوا يتعلمون ضمن بيئة تربوية لا تحتوي على مناطق تعليمية، وفي ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم.

مشكلة الدراسة:

تعد مجتمعاتنا العربية في الأطوار الأولى في مجال ريادة الأعمال، لذا وجب محاولة تبسيط المعارف والمفاهيم الخاصة بريادة الأعمال في سن مبكر من خلال دمجها ببرامج مرحلة رياض الأطفال، حيث تؤكد العديد من الدراسات أن في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل أساساً في تشكيل شخصيته وبناءه المعرفي وفيها تزداد قدراتهم العقلية بالتنبية الحسي والممارسة، وأكد قطامي (٢٠١٤) على أن الداعم الحقيقي لتكوين شخصية الطفل الريادي الصغير هي البيئة التي تعزز الثقة بالنفس وتحفزه لمواجهة المشكلات، واتخاذ القرارات، ومساعدته على ابداء الرأي وتفسيره دون تردد أو خوف من الرفض، وبيئة طفل الروضة هي ما تحتويه غرفة الصف من مناطق تعليمية، كما يؤكد على أن الطفل إذا اعطي الفرصة بأن يعمل في مجال يحبه ويتحكم في وقته وعمله فسوف يخلق هذا فيه شخصاً مميزاً يحقق أهداف تعود عليه، كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من المعلمات من خارج عينة الدراسة للوقوف على مدى أهمية دور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال وأشارت نتائج الدراسة إلى أن يعد مفهوم المناطق التعليمية جديد بالنسبة للمعلمات حيث كان سابقاً متعارف على مفهوم الأركان التعليمية ، ومن هنا تولد الإحساس بالمشكلة والحاجة للقيام بدراسة تمكن القائمين على برامج رياض الأطفال من معرفة دور المناطق التعليمية بتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم، حيث تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما دور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة الابتكار لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟
٢. ما دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة التخطيط لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟
٣. ما دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة الطموح لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟
٤. ما دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟
٥. ما دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟
٦. ما دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة إدارة الفريق لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟

أهداف الدراسة:

١. تنمية مهارة الابتكار لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم.
٢. تنمية مهارة التخطيط لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم.
٣. تنمية مهارة الطموح لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم.
٤. تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم.
٥. تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم.
٦. تنمية مهارة إدارة الفريق لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

١. قد تسهم الدراسة الحالية في تقديم توصيات حول تطوير وتصميم المناطق التعليمية، وكيفية إثرائها بالأنشطة المحفزة على تنمية مهارات قيادة الأعمال.
٢. قد تفيد المختصين في رياض الأطفال في تصميم واختيار البرامج التي تهدف إلى تنمية مهارات قيادة الأعمال.
٣. قد توجه انتباه الباحثين لفتح المجال أمام دراسات أخرى في ميدان قيادة الأعمال لطفل مرحلة الروضة.
٤. من المؤمل أن تقدم إثراءً للمكتبة العلمية في مجال قيادة الأعمال.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة في التالي :

- الحدود الموضوعية: المناطق التعليمية، مهارات قيادة الأعمال (الابتكار، التخطيط، الطموح، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، إدارة الفريق).
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٤ هـ - ١٤٤٥ هـ.
- الحدود المكانية: الروضات التابعة لإدارة التعليم بمدينة الخبر في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

المناطق التعليمية: " هي استراتيجية لإدارة البيئة المادية التعليمية، تم تبنيها بحسب طبيعة أطفال مرحلة الروضة، والأشياء التي يتعلمونها في هذه المرحلة، وتقدم الفرص المهمة للأطفال وذلك للاستقلال والمخاطرة، والمثابرة والمبادرة، والإبداع والتفكير وحل المشكلات، بمعنى آخر يتعلم الأطفال كيفية تعلم المهارات". (Copple et al, 2014)

وتعرف إجرائياً: هي عملية تعليمية مخططة لإدارة البيئة المادية بحسب خصائص نمو أطفال الروضة والأشياء التعليمية المقدمة لهم في هذه المرحلة، حيث توفر فرص مهمة للأطفال تنمي لديهم الاستقلالية، والمبادرة، والإبداع ومهارات التفكير وحل المشكلات، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من أداة الدراسة.

ريادة الأعمال: هي عملية تهدف إلى زيادة الوعي بثقافة البحث والابتكار والفكر الريادي، والمساهمة في بناء القدرات والمهارات الأساسية لريادة الأعمال لدى الطلبة، وأيضاً هي عملية تهدف إلى إكساب الطلاب مهارات سوق العمل السعودي، وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، وتحفيزهم على العمل الاستثماري والحر (وزارة التعليم، ٢٠٢٢).

وتعرف إجرائياً: هي مجموعة من المهارات تعمل على زيادة الوعي بثقافة البحث والابتكار والفكر الريادي، وتحفيزهم على العمل الاستثماري والحر، وإكسابهم ثقافة ريادة الأعمال، ومهارات سوق العمل السعودي، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من أداة الدراسة.

مهارات ريادة الأعمال:

١. مهارة الابتكار: "هي القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الأصلية غير العادية وعلى درجة عالية من المرونة في الاستجابة لتطوير الأفكار والأنشطة، والابتكارية تكون لدى الأطفال بدرجات متفاوتة حيث أن تلك الصفة قابلة للنمو من خلال التدريب حتى يصبح الطفل رانداً (عبدالفتاح، ٢٠٠٣).

وتعرف إجرائياً: هي صفة قابلة للنمو والتطوير عن طريق تدريب الطفل على إنتاج العديد من الأفكار المرنة والغير اعتيادية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من أداة الدراسة.

٢. مهارة التخطيط: "هي التفكير المسبق وفقاً للموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المنشودة، وعلى هذا يجب تدريب الطفل الصغير على القيام بعملية التخطيط لأي مهمة يقوم بها وذلك من خلال تحديد هدف ثم البدء بوضع خطته لتحقيق هدفه مستخدماً كافة الإمكانيات المتاحة للوصول لذلك" (البكاتوشي وأحمد، ٢٠١٨).

وتعرف إجرائياً: هو طريقة منظمة تدريب الطفل على التفكير والتخطيط المسبق لأي مهمة يقوم بها وذلك بوضع هدف معين والتخطيط له وفقاً للإمكانيات المتوفرة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من أداة الدراسة.

٣. مهارة الطموح: "هو تشجيع وتقدير الطفل بتعليمه كيفية استخدام الأشياء بدلاً من منعه من استخدامها وبذلك تولد الخبرة والشجاعة لدى الطفل بتجريب أشياء جديدة" (البكاتوشي وأحمد، ٢٠١٨).

وتعرف إجرائياً: هي عملية تعليم الطفل كيفية استخدام الأشياء بالتحفيز والتقدير دون منعه حيث يصبح لدى الطفل الشجاعة بتجريب أشياء جديدة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من أداة الدراسة.

٤. اتخاذ القرار: "سلوك يقوم الطفل فيه بالتعبير عن رأيه في الأمور التي ترتبط بحياته اليومية" (أبو طالب، ٢٠٢١).

وتعرف إجرائياً: هو أداء يعبر فيه الطفل عن رأيه حول أموره الحياتية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من أداة الدراسة.

٥. مهارة تحمل المسؤولية: "هي تدريب الطفل الاعتماد على نفسه لتدعيم الصحة النفسية وخلق جيل واعٍ قادر على اختيار وتحديد أهدافه والسعي وراء تنفيذها) (سمير، ٢٠١٣)

وتعرف إجرائياً: هو عملية تدعيم الصحة النفسية من خلال اعتماد الطفل على نفسه في اختيار أهدافه والسعي لتحقيقها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من أداة الدراسة.

٦. مهارة إدارة الفريق: "هو الذي يتمتع بسمات فردية تشمل على التوجيه وتنظيم نشاط الأقران وتقديم المقترحات لمد يد العون والمساعدة مع توزيع الأدوار، ويتم بطريقة مقصودة ومرتبطة من المعلمة (البكاتوشي واحمد، ٢٠١٨).

وتعرف إجرائياً: هي عملية موجهة من قبل المعلمة تسعى فيها بأن يكون الطفل قادر على توزيع الأدوار بين أقرانه وتنظيم نشاطهم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من أداة الدراسة.

الإطار النظري:

المبحث الأول: المناطق التعليمية:

مفهوم المناطق التعليمية :

يقصد بالمناطق التعليمية هي الأركان التعليمية سابقاً، تم تغيير مسمائها تماشياً مع أهداف المنهج الوطني للمملكة العربية السعودية ، حيث أن المناطق التعليمية هي ساحة رئيسية للتعلم القائم على الاستقصاء، تُصمم بحيث تكون بيئة تعليمية متعددة الوظائف والأنشطة تمنح المتعلمين فرصاً لتطوير التوجيه الذاتي واتخاذ القرارات والمهارات، فضلاً عن المساعدة في تعلم العمل بنحو مستقل وتحمل المسؤولية، والمناطق التعليمية تتضمن مجموعة أنشطة متنوعة و متدرجة في مستوى الصعوبة والسهولة، وينبغي أن يقضي الأطفال فيها جزءاً لا بأس به من اليوم الدراسي وهم يتعلمون من خلال اللعب الذاتي، والتفاعل من الآخرين، واستخدام المواد المتعددة الاستخدام، تعد الأنشطة في المناطق التعليمية مختلفة بحيث تراعي استعدادات المتعلمين ومعلوماتهم السابقة في الموضوع مما يسمح لهم بالدراسة المتعمقة في مفهوم معين أو بدراسة مفاهيم متعددة بصورة سطحية عامة ويستخدم المتعلمين

المناطق للتعلم لفترة محددة خلال الحصة وقد يكلفوا باستخدامها لمدة أطول خلال استراحة اليوم أو بعد انتهاء اليوم الدراسي وذلك تبعاً لنوع النشاط وما يحتاجه من وقت وتركيز (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١).

الفلسفة التي تقوم عليها المناطق التعليمية:

تقوم فلسفة المناطق التعليمية على أهداف التربية الحديثة للطفل، وأهمها تنمية الطفل تنمية متكاملة وشاملة، تتناسب مع قدراته ومهارته، وتلبي مطالب نموه وحاجاته في هذه المرحلة، وتنمي حب العمل وتتيح له فرص التجريب والمحاولة والاكتشاف، بما توفره المناطق التعليمية من أدوات ووسائل وأنشطة مختلفة، يتعامل معها الطفل بحواسه، وتكسبه المعارف والمفاهيم والقيم المختلفة، وتساعد على حل مشاكلهم، ويرتبط نظام المناطق التعليمية بمبدأ التعلم الذاتي، وحرية الاختيار للمنطقة الذي يرغب فيها الطفل، وهذا بدوره يوضح فلسفة هذه البيئة في جميع الروضات حتى نضمن التعليم والنمو الجيدين للطفل في بيئة صافية وظيفية تنمي جميع جوانب وقدرات وحاجات الطفل ألا أن الفرق الجوهرية يمكن في العملية التعليمية التي تستثمر هذه الأدوات والوسائل لتحقيق الأهداف المنشودة من التعليم المبكر (شاذلي، ٢٠١٣).

أهداف المناطق التعليمية:

تعد بيئة المناطق التعليمية جزء مهم من العملية التربوية الحديثة في رياض الأطفال وفرصة ذهبية لكل من الطفل ومعلمته، فتسهل على المعلمة ملاحظة الطفل وتقييم نموه بجوانبه المختلفة من خلال الملاحظة المباشرة للطفل أثناء العملية التعليمية والتأكد من تحقق أهدافها، كما تساعد على التعلم والتطور الذاتي مع تلبية حاجات الطفل وإعطائه حرية الاختيار ودفعه للتعلم الأفضل. وأشارت دراسة المبارك، وآخرون (٢٠١٩) أن المناطق التعليمية تسهم في تحقيق الأهداف الآتية:

- اكتساب الأطفال دوافع إيجابية لاكتساب خبرات تعليمية.
- تسهل على الأطفال اكتشاف مفاهيم الخبرات التعليمية.
- تسهل على الطفل استيعاب العلاقة بين الخبرات التعليمية وتذكرها.
- تنمية مهارات الاتصال لديهم من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي وضرورة احترام الرأي الآخر.

أنواع المناطق التعليمية:

يمكن عرض أنواع المناطق التعليمية على حسب دور المعلمة وهي كالتالي (شاذلي، ٢٠١٣):

١. المناطق التعليمية الموجهة: وفيها تقوم المعلمة بمساعدة الأطفال على إنجاز المهام المتنوعة والمطلوبة منهم بشكل مباشر وتستخدم المعلمة هذه النوعية من المناطق عند

تدريب الأطفال على بعض المهارات والحقائق المرتبطة بموضوع محدد أو عند تقديم بعض المفاهيم التي يصعب على الأطفال اكتسابها بمفردهم أو بحاجة إلى توجيه أو عند تصحيح أحد المفاهيم و المعتقدات الخاطئة لدى الطفل أو تقوم المعلمة بتجارب علمية أو تقديم خبرات حسية مباشرة يصعب التعامل معها بدون تواجدها.

٢. المناطق التعليمية الغير موجهة : وتشمل أنشطة اللعب التلقائي وفيها تختار المعلمة أدوات وأجهزة المنطقة لأهداف محددة من قبلها ومن قبل منهج الروضة ولا تساعد الأطفال على إنجاز المهام المطلوبة منهم إنما تشجعهم لفظياً على الاستمرار.

٣. المناطق التعليمية النصف موجهة: وهذا النوع من المناطق يتوافر فيه كلا النوعين السابقين فالمعلمة تقوم بتوجيه الأطفال بصورة عملية في بعض المناطق أو منطقة واحدة، فالمناطق التعليمية الأخرى يكتشف فيها الأطفال الخامات والأدوات والألعاب والأجهزة بمفردهم دون مساعدة إلا إذا كانت لفظية.

المبحث الثاني: ريادة الأعمال:

مفهوم ريادة الأعمال :

"العمل على بناء الكفاءات للأطفال القادرين على تحديد الفرص وتطوير وتنمية جزء من مشروع قائم على توسيع نطاق بيئة التعلم إلى بيئة مخاطر واقعية"(andy,2018).

أهمية اكساب مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة:

يسعى تعليم ريادة الأعمال إلى بناء عقلية تتبنى المبادرة وتسعى للابتكار وتمتلك مهارة حل المشكلات، كما أنها تخلق المواطنة النشطة لدى الأفراد، وتساعد الشباب والأطفال كي يصبحوا مبتكرين في سوق العمل، فالتعليم للريادة يقوم على مجموعة التجارب المختلفة التي توفر للطلبة امتلاك الرؤية المستقبلية، كما تهدف إلى تشجيعهم على تطوير الذات وتحمل المسؤولية والمخاطر(منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٢)

وتكمن أهمية اكساب مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة من وجهة نظر البكاتوشي ومحمد(٢٠١٨) على:

١. اكساب الأطفال بعض المعارف والمعلومات المرتبطة بريادة الأعمال.
٢. خلق جيل من الشباب قادرين على إنشاء مشروعات اقتصادية جديدة.
٣. صقل عقول الأطفال وإعطائهم الفرصة ليكونوا أكثر ابتكاراً.
٤. اكساب الطفل مهارات ريادة الأعمال والتي تصقل وتنمي شخصياتهم وتجعلهم أكثر طموحاً وتحملاً للمسؤولية.

تكوين مفهوم الريادة لدى طفل الروضة فطري أم مكتسب:

إن الفكرة الريادة لا يمتلكها الطفل عن طريق الوراثة فليس الأمر فطرياً بل هو مكتسب يأتي بالتعلم والتدريب، فعندما يفكر الجميع بالطريقة نفسها فهذا يعني أن لا

أحد يفكر، فكم من ريادةيين في العالم عاشوا في ظروف بيئة صعبة، ولكنهم تحدوا تلك العوائق البيئية وفكروا بطريقة مختلفة فتغلبوا على المحن والتحديات وحولوها إلى طموحات ونجاحات وصاروا رواد أضافوا قيمة جديدة في حياتنا، بينما يتمثل مفهوم الفكرة الريادية في إنتاج ممارسات أفضل لطقوسنا اليومية ويمكننا القول: "أنها عملية تأسيس فكرة جديدة، أو تطوير فكرة قديمة بحيث يتم تلبية احتياجات المستهدفين من خلال هذه الفكرة" (حسين، ٢٠١٣)

وتهدف دراسة خضر (٢٠١١) التي تناولت تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة أن النمو في القدرات العقلية للأطفال تحسن من قدراتهم على التفكير، فأسفرت نتائج الدراسة على أن الأطفال الذين خضعوا لبرامج تعتمد على استخدام الأعمال اليدوية يكتسبون أكثر من غيرهم مهارات حل المشكلات ويطورون معرفتهم أكثر من البرامج التقليدية، وأوصت الدراسة بأنه من المهم أن يقدم للطفل كمأ كبيراً من الفعل والأداء للشيء الذي يقوم به وليس كمية كبيرة من المعلومات عنه فتعلم كيفية الوصول إلى الإجابات أكثر أهمية من الإجابات نفسها .

تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة:

وضحت جودي (Jodie,cook,2020) في مقالها حول " كيفية تربية الأطفال الرياديين على تصميم نمط الحياة، أن تنمية المهارات العقلية الريادية للطفل وتمكينه من ممارستها يتطلب:

١. تطوير اتجاه الطفل نحو كيفية رؤيته لقدراته الخاصة وما هي مكانته في المستقبل، وكيف يصوغ النجاح والفشل وكيفية التعامل بثقة مع المواقف الجديدة، يستطيع حينها أن يحدث تغيير إيجابي ذي قيمة.

٢. تطوير المهارات مثل: مهارات تنظيم المشاريع على ممارسة عناصر العمل التي يستخدمها رواد الأعمال في كل وقت، وتشمل (التفاوض، واتخاذ القرارات، والقيادة، وخدمة العملاء والتفكير الإبداعي).

٣. الاستفادة من الفرص المتاحة واستغلالها: من خلال اللعب وتجريب الأفكار التجارية ضمن بيئة آمنة وخالية من المخاطر، والتفاعل مع سيناريوهات لتجريب الفرص والتفكير بعقلية الاحتمال فتصبح أدمغتهم مدربة على البحث عن الفرص.

٤. تقديم فرص للتعلم والمحاكاة لنماذج يحتذى بها لرواد أعمال ومن خلال الحديث إليهم ومعرفة أسلوب حياتهم يمنح الأطفال أساساً متيناً يمكنهم من خلاله فعل أي شيء يفكرون فيه، فيوضح أن النتائج أسفرت عن أطفالاً يرتدون بدلات ويعقدون اجتماعات في مجالس الإدارة، وأطفال يقفون وراء أكشاك عصير الليمون، مؤكداً أن يبدأ العمل التجاري في مرحلة ما من حياته.

الدراسات السابقة :

دراسة لينو وآخرون (Leino et al, 2010): هدفت إلى الكشف عن دور المعلم في تعزيز تعليم ريادة الأعمال، والتعرف على أثر تعليم ريادة الأعمال على المعلم وتعلمه وتأمله، باستخدام المنهج الوصفي التنبعي وتحليل المحتوى، واشتملت الأداة استبيان تكون من مجموعة من (٥) أسئلة المفتوحة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩) معلم يعلمون مراحل عمرية مختلفة، (١٦) معلم منهم يدرس المرحلة الابتدائية و (٦) معلمين يدرسون المرحلة الثانوية، و(٧) معلمين في التدريب المهني، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود خلفية معرفية بسيطة لدى المعلمين في تدريس الطلبة بطريقة المشاريع، ولكنها تعتبر غير كافية حيث كانوا يجهلون العديد من الاستراتيجيات والطرق التي ستساعد الطلبة في تعلم ريادة الأعمال، والمعرفة التي يمتلكونها غير كافية لتعزيز تعلم الطلبة وتحسين اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال.

دراسة شاذلي(٢٠١٣): هدفت إلى تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة من خلال بيئة الأركان التعليمية، حيث استخدمت المنهج شبه التجريبي، وفقد اشتملت أدوات الدراسة على استبيان لتحديد القيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة، ومقياس القيم الاقتصادية المصور لطفل الروضة، والبرنامج المقترح باستخدام بيئة الأركان التعليمية واقتصرت العينة على أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات وبلغ عددهم (٦٤) طفلاً وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس القيم الاقتصادية بعد تطبيق البرنامج باستخدام بيئة الأركان التعليمية لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تعرضهم للبرنامج باستخدام بيئة الأركان التعليمية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة سالم ، (٢٠١٦): هدفت إلى التعرف على الأركان التعليمية اللازم توفرها في رياض الأطفال لتكوين شخصية متكاملة للطفل، ومدى توفير هذه الأركان المعلومات التي تساعد الطفل في اكتساب المهارات، والمعلومات التي تساعده على الابتكار، انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة اشتملت على سبع محاور هي الأركان التي يرى الباحث لزوم توافرها في رياض الأطفال، وكانت العينة ستين معلمة من عشرون روضة، من النتائج التي توصلت إليها الدراسة: للأركان التعليمية دور فاعل في بناء شخصية الطفل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات رياض الأطفال على أن الأركان التعليمية تعمل على بناء

شخصية الطفل من حيث متغيرات الدراسة: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية).

دراسة غيلان (٢٠١٨): هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب وقياس أثره في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة الموهوب، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي حيث كانت الأدوات قائمة الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين من سن (٣ - ٦) وهي من إعداد الجيمان وعبدالمجيد وكذلك اختبار المهارات القيادية لطفل الروضة الموهوب من إعداد الباحثة بالإضافة للبرنامج التدريبي، وتكونت العينة من (٣٠) طفلاً تم توزيعهم على مجموعتين تجريبي وضابطة، وكانت أبرز النتائج هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اكتساب المهارات القيادية تعزى لاستخدام برنامج قائم على اللعب لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أطفال الروضة الموهوبين بين المجموعة التجريبية في اكتساب المهارات القيادية.

دراسة بلال وعلي (٢٠١٨): هدفت إلى اكتساب الطالبة المعلمة في تخصص الطفولة المبكرة بعض مهارات برنامج ريادة الأعمال SIYB من خلال برنامج قائم على الألعاب الموسيقية، واستخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، وكانت الأداة استبيان (استطلاعي) لتقصي أسباب عدم إقبال الطالبات/ معلمات الطفولة المبكرة على التسجيل لمنحة برنامج SIYP لريادة الأعمال، واستبيان لمهارات ريادة الأعمال، وبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال وبرنامج الألعاب الموسيقية المقترح لتنمية بعض مهارات برنامج ريادة الأعمال، وتكونت العينة من (٩٠) طالبة/ معلمة للطفولة المبكرة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، تم اختيارهم بطريقة عمدية ممن أتموا واحد وعشرون عاماً، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (٠,١) بين متوسطات درجات الطالبات/ المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة زايد (٢٠٢٠): هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث كانت أداة البحث إعداد برنامج أنشطة مبتكرة تضمن استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات ريادة الأعمال (تحمل المسؤولية، التخطيط، اتخاذ القرار، الطموح، الابتكار، إدارة الفريق)، وتم تطبيقه على عينة من (٣٠) طفلاً تراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات من أطفال المستوى الثاني بالروضة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية أنشطة البرنامج في اكتساب الأطفال المهارات الريادية وتنميتها، وأوصت بضرورة الاهتمام بتدريس

الأنشطة التي تنمي المهارات غير التقليدية التي تؤهل أطفالنا في المستقبل نحو السبل الريفية.

دراسة أحمد (٢٠٢٣): هدفت إلى التعرف على دور اللعب في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من (٢٣) فقرة مقسمة إلى خمس مجالات كأداة لجمع البيانات، على عينة مكونة من ١١٥ معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الدمام تم اختيارها بشكل عشوائي، وأظهرت النتائج أن اللعب دور عالي جداً ، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في النظر إلى دور الألعاب في تنمية مهارة القيادة يعزى للتخصص، وتوصى الدراسة إلى الاهتمام بالألعاب التي تنمي لدى الطفل مهارة التواصل، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات من خلال المناهج .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية من دراسة الصادق (٢٠١٦) ودراسة غبلان (٢٠١٨) ودراسة أحمد(٢٠٢٣) في هدف، واختلفت مع دراسة لينو وآخرون(٢٠١٠) التي هدفت إلى الكشف عن دور المعلم في تعزيز تعليم رادة الأعمال، ودراسة بلال وعلي(٢٠١٨) التي سعت إلى إكساب الطالبة/ المعلمة في تخصص الطفولة المبكرة بعض مهارات ريادة الأعمال.

من حيث المنهج: اتفقت الدراسات السابقة من الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي، ولكن اختلفت مع دراسة شاذلي(٢٠١٣) وغبلان(٢٠١٨) ودراسة بلال وعلي (٢٠١٨) وزايد(٢٠٢٠) في استخدام المنهج شبه التجريبي.

من حيث الأداة : اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، بينما اختلفت مع دراسة غبلان(٢٠١٨) ودراسة زايد(٢٠٢٠) في استخدام الاختبار كأداة.

من حيث العينة: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عينتها من معلمات رياض الأطفال، واختلفت مع دراسة شاذلي(٢٠١٣) ودراسة غبلان(٢٠١٨) ودراسة زايد(٢٠٢) حيث كانت العينة أطفال الروضة، بينما تميزت دراسة بلال وعلي (٢٠١٨) في عينتها المكونة من طالبات/معلمات الطفولة المبكرة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، وتصميم الأداة، وتفسير ومناقشة النتائج، بينما تميزت بتناولها دور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال وذلك لعدم وجود دراسات تطرقت لمثل متغيرات البحث الحالي في حدود علم الباحثة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها.

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة المنهجية، من حيث المنهج المستخدم، ومتغيرات الدراسة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة
منهج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث يعتمد على دراسة الواقع كما هو، ويهتم بوصفه بشكل دقيق من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمًا وكيفًا، كما عرفه الرشدي (٢٠٢١) : بأنه منهج يعتمد على دراسة الظواهر والحوادث والأشياء كما توجد في طبيعتها ووضع توصيفها كميًا أو كيفيًا لتلك الظاهرة وذلك بإعطائها وصفا رقميا لتوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والأهلية في مدينة الخبر، للعام (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م)، وبلغ عددهن (٤٧٩) معلمة.
العينة:

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.

عينة الدراسة الأساسية: تم استخدام أسلوب العينة الميسرة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة بأسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (١٠٦) معلمة وبنسبة (٢٢.١%) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة، قطاع العمل.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير

الخبرة، قطاع العمل

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
قطاع العمل	حكومي	29	27.4
	أهلي	77	72.6
الخبرة	(١- ٥) سنوات	69	65.1
	أكثر من ٥ سنوات	37	34.9
الإجمالي		106	100

أداة الدراسة:

تم بناء الاستبيان لقياس دور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع الخاصة بالدراسة الحالية، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أجزاء:

١. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، والهدف من جمع البيانات.

٢. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمستجيبات، والمتمثلة في (الخبرة، قطاع العمل).

٣. القسم الثالث: يتكون من فقرات الاستبيان ويتكون من (٢٧) فقرة، موزعة على (٦) مهارات وفق سلم التقدير الرباعي (دائما - احيانا - نادرا - ابدا) وتأخذ القيم على التوالي (٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٢) يوضح عدد فقرات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المهارات.

جدول (٢) مهارات ريادة الأعمال

عدد الفقرات	المهارة	م
4	مهارة الابتكار	1
4	مهارة التخطيط	2
4	مهارة الطموح	3
5	مهارة اتخاذ القرار	4
5	مهارة تحمل المسؤولية	5
5	مهارة إدارة الفريق	6
27	المجموع	

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال:

أ - الصدق الظاهري (المحكمين):

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين التدريس من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٤) وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف أو تعديل الفقرات غير المناسبة، ومناسبة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

ب - صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال

الروضة من وجهة نظر معلماتهم مع الدرجة الكلية للمهارة المنتمية لها، وبين الفقرات والمهارات مع الدرجة الكلية للمهارات والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم مع الدرجة الكلية للمهارة المنتمية لها، وبين الفقرات والمهارات مع الدرجة الكلية للمهارات

م	المهارة - الفقرات	معامل الارتباط مع المهارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
	مهارة الابتكار	1	.926**
1	توفر المناطق التعليمية للأطفال المواد والمصادر اللازمة لتطبيق أفكارهم المقترحة.	.682**	.671**
2	تشجع المناطق التعليمية الأطفال على تحويل أفكارهم إلى منتج ملموس.	.456*	.466*
3	تحفز المناطق التعليمية الأطفال على إنجاز المهام بطريقة مبتكرة.	.449*	.582**
4	توجه المناطق التعليمية الأطفال إلى استثمار الخامات والمواد المتوفرة لابتكار ي جديد	.574**	.689**
	مهارة التخطيط	1	.928**
5	تساعد المناطق التعليمية الأطفال على وضع جدول زمني لتحقيق أهدافهم.	.596**	.739**
6	توجه المناطق التعليمية الأطفال نحو اختيار الطريقة المناسبة لتحقيق أهدافهم.	.691**	.665**
7	ترشد المناطق التعليمية الأطفال للبحث عن طرق لعمل الأشياء بأقل تكلفة.	.614**	.448*
8	تشجع الأطفال على تقييم خططهم بناء على أدائهم وسرعة إنجازهم.	.706**	.566**
	مهارة الطموح	1	.917**
9	توفر المناطق التعليمية للأطفال الثقة التي تصنع منه ناجحاً في أداء المهمة.	.807**	.677**
10	توفر المناطق التعليمية للأطفال قصص تنمي لديه الحافز والطموح حول موضوع معين.	.610**	.552*
11	تساعد المناطق التعليمية الأطفال في التعرف على شغفهم وطموحاتهم.	.816**	.764**
12	تسمح المناطق التعليمية للأطفال بالنمو والتطور لتحقيق طموحاته.	.747**	.760**
	مهارة اتخاذ القرار	1	.968**
13	تساعد المناطق التعليمية الأطفال على اتخاذ قرار معين حول مشكلة ما.	.571**	.640**

14	توجه المناطق التعليمية الأطفال نحو جمع المعلومات حول مشكلة ما قبل اتخاذهم القرار	.772**	.703**
15	تشجع المناطق التعليمية الأطفال على تقديم حلول مبتكرة للمشكلة.	.712**	.752**
16	تُتيح المناطق التعليمية فرصة للأطفال لاختيار الحل الأنسب للمشكلة من وجهة نظرهم.	.837**	.748**
17	تقدم المناطق التعليمية تغذية راجعة للأطفال حول القرار الذي اتخذه.	.772**	.682**
	مهارة تحمل المسؤولية	1	.899**
18	تُتيح المناطق التعليمية للأطفال القدرة على توزيع المهام مع زملائه لانجازها.	.832**	.762**
19	تساعد المناطق التعليمية الأطفال على تنظيم وقتهم لأداء المهام في المدة الزمنية المحددة.	.856**	.705**
20	تشجع المناطق التعليمية الأطفال على تنفيذ المهام حسب أولويتها.	.845**	.716**
21	تُتيح المناطق التعليمية فرصة للأطفال لاقتراح أفكار تساعد على انجاز مهامهم الموكلة لهم.	.799**	.596**
22	تشجع المناطق التعليمية الأطفال على المحاورة بعد الانتهاء من تنفيذ المهام.	.772**	.921**
	مهارة إدارة الفريق	1	.946**
23	تعطي المناطق التعليمية الأطفال الحرية في تكوين فريق العمل الخاص به .	.764**	.689**
24	تُتيح المناطق التعليمية للأطفال فرصة لاختيار قائد للمجموعة يرضى به الجميع.	.696**	.739**
25	تحفز المناطق التعليمية الأطفال على تقسيم المهام بالتساوي بينهم في مجموعة العمل.	.559*	.665**
26	ترشد المناطق التعليمية الأطفال لحل الخلافات بين أفراد المجموعة إن وجدت.	.640**	.448*
٢٧	تعطي المناطق التعليمية فرصة لكل الأطفال بأن يصبح قائد مجموعة.	.624**	.566**

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥).

يبين الجدول (٣) أن معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم مع الدرجة الكلية للمهارة المنتمية لها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، أو (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمهارة المنتمية لها بين (٠.٤٥٦* - ٠.٨٥٦**)، وجميعها دالة عند (٠.٠١)، (٠.٠٥)، كما تراوحت معاملات الارتباط

بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمهارات بين (0.448 * -- 0.921 **) ودالة عند (0.05) او (0.01).
كما تراوحت معاملات الارتباط بين المهارات مع الدرجة الكلية للمهارات بين (0.899 ** -- 0.968 **) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01).
ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على مهارات دور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة والجدول (4) يبين معاملات الثبات.

جدول (4): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمهارات دور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم وعلى الدرجة الكلية للمهارات

م	المهارة	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	مهارة الابتكار	4	0.81
2	مهارة التخطيط	4	0.79
3	مهارة الطموح	4	0.80
4	مهارة اتخاذ القرار	5	0.83
5	مهارة تحمل المسؤولية	5	0.88
6	مهارة إدارة الفريق	5	0.83
	الثبات الكلي	27	0.95

أظهر الجدول (4) ان معامل الثبات الفا كرونباخ على الدرجة الكلية بلغ (0.95)، كما تراوحت معاملات الثبات على مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة تراوحت بين (0.79-0.88)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة، مما يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.
إجراءات الدراسة:

تم اتباع عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية
- بناء الاستبانة بصورتها الأولية
- تحكيم الاستبانة من قبل مختصين (4) محكمين
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية للتحقق من صدق وثبات الدراسة
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة
- تحويل أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها الى صورة الكترونية

- تحديد مدة الاستجابة (١٤) يوماً لاستقبال الردود
- استقبال الردود واستخدام البرامج الإحصائية للتوصل الى النتائج
- وضع التفسيرات المناسبة
- صياغة التوصيات

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:
 - معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
 - الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة
 وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى:

جدول (٥) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقاً لمعادلة المدى

درجة الموافقة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٧٥	أكبر من ١,٧٥ إلى ٢,٥٠	أكبر من ٢,٥٠ إلى ٣,٢٥	أكبر من ٣,٢٥ إلى ٤,٠٠

نتائج الدراسة:

يستعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة
 عرض ومناقشة السؤال الرئيس: ما دور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟
 تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم

م	الرتبة	المهارة - الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	3	مهارة الابتكار	3.34	.501	كبيرة جداً
2	4	مهارة التخطيط	3.33	.587	كبيرة جداً
3	2	مهارة الطموح	3.41	.533	كبيرة جداً
4	6	مهارة اتخاذ القرار	3.28	.595	كبيرة جداً
5	1	مهارة تحمل المسؤولية	3.42	.581	كبيرة جداً
6	5	مهارة إدارة الفريق	3.33	.588	كبيرة جداً

كبيره جدا	489.	3.35	الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة		
-----------	------	------	---	--	--

يبين الجدول (٦) أن الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم جاءت بدرجة كبيرة جداً، ويعزى ذلك إلى أن المناطق التعليمية بيئة غنية بالموثبات تسعى لتحقيق التعلم الفعال من خلال أساليب متنوعة ومصادر وفيرة تناسب قدرات الأطفال المتخلفة لتعزيز اكتساب المهارات المطلوبة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شانلي (٢٠١٣) التي أكدت على دور بيئة المناطق التعليمية و إمكانية توظيفها في اكساب المهارات لدى طفل الروضة، وجاءت مهارة تحمل المسؤولية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٥٨١) وبدرجة كبيرة جداً، ويعزى ذلك لإتاحة المناطق التعليمية الفرصة للأطفال لتوزيع المهام فيما بينهم، كذلك تشجع الأطفال على تنفيذ المهام حسب أولوياتها وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البكاتوشي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أهمية اكساب الطفل مهارات ريادة الأعمال التي تصقل شخصيته وتجعله طموحاً وأكثر تحملاً للمسؤول، وجاءت مهارة اتخاذ القرار على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٨) وبانحراف معياري (٠.٥٩٥) وبدرجة كبيرة جداً.

وعلى الرغم من أنها جاءت في المرتبة الأخيرة إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة ويعزى ذلك لتوجه المناطق التعليمية الأطفال نحو جمع المعلومات حول مشكلة ما قبل اتخاذهم القرار، كما تقدم تغذية راجعة للأطفال حول القرار الذي تم اتخاذه وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جودي (Jodi,2020) التي أشارت إلى أن تنمية المهارات الريادية لدى الطفل تتطلب تطوير مهارات تنظيم المشاريع وممارسة عناصر العمل التي يستخدمها رواد الأعمال في كل وقت، وتشمل (التفاوض، واتخاذ القرارات، والقيادة، التفكير الإبداعي).

عرض ومناقشة السؤال الفرعي الأول: ما دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة الابتكار لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة الابتكار لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة الابتكار لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم

م	الرتبة	المهارة - الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	4	توفر المناطق التعليمية للأطفال المواد والموارد اللازمة لتطبيق أفكارهم المقترحة.	3.24	.658	كبيرة
2	3	تشجع المناطق التعليمية الأطفال على تحويل أفكارهم إلى منتج ملموس.	3.34	.702	كبيرة جدا
3	2	تحفز المناطق التعليمية الأطفال على إنجاز المهام بطريقة مبتكرة.	3.37	.652	كبيرة جدا
4	1	توجه المناطق التعليمية الأطفال إلى استثمار الخامات والمواد المتوفرة لابتكار ي جديد	3.41	.701	كبيرة جدا
		الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة الابتكار لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم	3.34	.501	كبيرة جدا

يبين الجدول (٧) أن الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة الابتكار لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وانحراف معياري (٠.٥٠١) وبدرجة كبيرة جدا، ويعزى ذلك إلى أن المناطق التعليمية توفر المحسوسات اللازمة لتحويل أفكارهم إلى منتج ملموس كذلك تحفزهم إلى إنجاز المهام بطريقة مبتكرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات مهارة الابتكار بين (٣.٢٤ - ٣.٤١)، وجاءت الفقرة (٤) " توجه المناطق التعليمية الأطفال إلى استثمار الخامات والمواد المتوفرة لابتكاري جديد" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٤١) وانحراف معياري (٠.٧٠١) وبدرجة كبيرة جدا.

ويعزى ذلك إلى أن فلسفة المناطق التعليمية قائمة على إتاحة الفرصة للطفل للتجريب والمحاولة والاكتشاف بما توفره من أدوات محسوسة ووسائل وأنشطة مختلفة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شانلي (٢٠١٨) التي وضحت أن هذه الفلسفة توفر بيئة صافية مبتكرة تنمي قدرات الطفل من خلال استثمار الأدوات والوسائل لتحقيق الأهداف المرجوة، بينما جاءت الفقرة (١) توفر المناطق التعليمية للأطفال المواد والموارد اللازمة لتطبيق أفكارهم المقترحة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٤) وانحراف معياري (٠.٦٥٨) وبدرجة كبيرة، وعلى الرغم من أنها جاءت في المرتبة الأخيرة إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة ويعزى ذلك أن

مهارات ريادة الأعمال لا يمتلكها الطفل عن طريق الوراثة فليس الأمر فطرياً بل هو مكتسب، كذلك هو مفهوم مجرد يحتاج إلى التدريب والممارسة من خلال المحسوسات التي توفرها المناطق التعليمية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن استغلال المواد المتاحة في البيئة الصفية تساعد في تأسيس فكرة جديدة أو تطوير فكرة قديمة.

عرض ومناقشة السؤال الفرعي الثاني: ما دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة التخطيط لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول المناطق التعليمية في تنمية مهارة التخطيط لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم ، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة التخطيط لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم

م	الرتبة	المهارة - الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
5	4	تساعد المناطق التعليمية الأطفال على وضع جدول زمني لتحقيق أهدافهم.	3.16	.841	كبيرة
6	3	توجه المناطق التعليمية الأطفال نحو اختيار الطريقة المناسبة لتحقيق أهدافهم.	3.31	.722	كبيرة جدا
7	2	ترشد المناطق التعليمية الأطفال للبحث عن طرق لعمل الأشياء بأقل تكلفة.	3.41	.778	كبيرة جدا
8	1	تشجع الأطفال على تقييم خططهم بناء على أدائهم وسرعة إنجازهم.	3.44	.705	كبيرة جدا
		الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة التخطيط لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم	3.33	.587	كبيرة جدا

يبين الجدول (٨) أن الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة التخطيط لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٣.٣٣) وبانحراف معياري (٠.٥٨٧) وبدرجة كبيرة جدا، ويعزى ذلك إلى أن المناطق التعليمية توجه الأطفال نحو اختيار الطريقة المناسبة لتحقيق أهدافهم وللبحث عن طريقة لعمل الأشياء بأقل تكلفة، كما تشجعهم على تقييم أدائهم وسرعة إنجازهم، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات مهارة التخطيط بين (٣.١٦ - ٣.٤٤) وجاءت الفقرة (٨) تشجع الأطفال على تقييم خططهم بناء على أدائهم وسرعة إنجازهم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٤٤) وبانحراف معياري (٠.٧٠٥) وبدرجة كبيرة جدا، ويعزى ذلك إلى أن التنوع في المناطق

التعليمية يزيد من قدرة الطفل على الممارسة والتخطيط واتخاذ القرار وانفتحت هذه النتيجة من نتيجة دراسة البكاتوشي (٢٠١٨) التي أشارت إلى فعالية التنوع بين الاستراتيجيات تنمي بعض مهارات ريادة الأعمال بطريقة مشوقة وسهلة لطفل الروضة، بينما جاءت الفقرة (٥) تساعد المناطق التعليمية الأطفال على وضع جدول زمني لتحقيق أهدافهم" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.١٦) وبانحراف معياري (٠.٨٤١) وبدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام المعلمة بذكر القوانين في بداية وقت المناطق التعليمية، وتذكيرهم بين الحين والآخر بالتبادل بين المناطق فيعزز ذلك لدى الطفل الانتباه والالتزام بالتعليمات.

عرض ومناقشة السؤال الفرعي الثالث: ما دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة الطموح لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة الطموح لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة الطموح لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم

م	الرتبة	المهارة – الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
9	2	توفر المناطق التعليمية للأطفال الثقة التي تصنع منه نجاحاً في أداء المهمة.	3.42	.632	كبيرة جدا
10	1	توفر المناطق التعليمية للأطفال قصص تنمي لديه الحافز والطموح حول موضوع معين.	3.44	.663	كبيرة جدا
11	4	تساعد المناطق التعليمية الأطفال في التعرف على شغفهم وطموحاتهم.	3.37	.708	كبيرة جدا
12	3	تسمح المناطق التعليمية للأطفال بالنمو والتطور لتحقيق طموحاته.	3.42	.702	كبيرة جدا
		الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة الطموح لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم	3.41	.533	كبيرة جدا

يبين الجدول (٩) أن الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة الطموح لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٣.٤١) وبانحراف معياري (٠.٥٣٣) وبدرجة كبيرة جدا، ويعزى ذلك إلى أن المناطق التعليمية تسمح للأطفال بالنمو والتطور لتحقيق طموحاتهم حيث

تمنح الأطفال الثقة التي تصنع منه نجاحاً في أداء مهمة ما، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات مهارة الطموح بين (٣.٣٧ - ٣.٤٤)، وجاءت الفقرة (١٠) " توفر المناطق التعليمية للأطفال قصص تنمي لديه الحافز والطموح حول موضوع معين" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٤٤) وبانحراف معياري (٠.٦٦٣) وبدرجة كبيرة جداً.

ويعزى ذلك إلى تنوع الأدوات والمواد المتوفرة في المناطق التعليمية حيث منطقة القراءة والكتابة تشبع حاجات الطفل للاستطلاع والمعرفة وتنمي التفكير الإيجابي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الحميد (٢٠١٥) التي أشارت إلى أن بيئة المناطق التعليمية خير مكان للطفل لما تحتويه من وسائل وأنشطة تنمي جوانب النمو عند الطفل وتنمي عقله وحب الاستطلاع لديه، بينما جاءت الفقرة (١١) " تساعد المناطق التعليمية الأطفال في التعرف على شغفهم وطموحاتهم" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٧) وبانحراف معياري (٠.٧٠٨) وبدرجة كبيرة جداً، وبالرغم من أنها جاءت في المرتبة الأخيرة إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة.

ويعزى ذلك إلى أن المناطق التعليمية تسمح للطفل باكتشاف عالم يستطيعون فيه السيطرة على مخاوفهم عندما يتقمصون أدوار البالغين، كما يساعدهم على تطوير الكفاءات المهمة التي تزيد من ثقتهم بأنفسهم لمواجهة تحديات المستقبل هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جودي (Jodi,2020) التي أشارت إلى أن تنمية المهارات الريادية للطفل تطور اتجاهه نحو كيفية رؤيته لقدراته الخاصة وماهي مكانته في المستقبل.

عرض ومناقشة السؤال الفرعي الرابع: ما دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم ، والجدول (١٠) يبين ذلك:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم

م	الرتبة	المهارة - الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
13	3	تساعد المناطق التعليمية الأطفال على اتخاذ قرار معين حول مشكلة ما.	3.31	.722	كبيرة جداً
14	5	توجه المناطق التعليمية الأطفال نحو جمع المعلومات حول مشكلة ما قبل اتخاذهم القرار	3.15	.794	كبيرة

كبيرة جدا	.709	3.31	تشجع المناطق التعليمية الأطفال على تقديم حلول مبتكرة للمشكلة.	2	15
كبيرة جدا	.755	3.34	تتيح المناطق التعليمية فرصة للأطفال لاختيار الحل الأنسب للمشكلة من وجهة نظرهم.	1	16
كبيرة جدا	.775	3.27	تقدم المناطق التعليمية تغذية راجعة للأطفال حول القرار الذي اتخذه.	4	17
كبيرة جدا	.595	3.28	الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم		

يبين الجدول (١٠) أن الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٣.٢٨) وبانحراف معياري (٠.٥٩٥) وبدرجة كبيرة جدا، ويعزى ذلك إلى أن المناطق التعليمية تساعد الأطفال على اتخاذ القرار حول مشكلة ما وتقدم التغذية الراجعة لهم حول القرار الذي تم اتخاذه، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات مهارة اتخاذ القرار بين (٣.١٥ - ٣.٣٤) وجاءت الفقرة (١٦) " تتيح المناطق التعليمية فرصة للأطفال لاختيار الحل الأنسب للمشكلة من وجهة نظرهم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وبانحراف معياري (٠.٧٥٥) وبدرجة كبيرة جدا. ويعزى ذلك إلى أن عندما تخطط المعلمة لإضافة أنشطة مبتكرة داخل المناطق التعليمية تتيح المجال أمام الأطفال للبحث والمقارنة والاستنتاج وتتفق هذه النتيجة من نتيجة دراسة زايد(٢٠٢٠) التي أشارت إلى فاعلية الأنشطة المبتكرة في اكساب الأطفال المهارات الريادة وتنميتها، بينما جاءت الفقرة (١٤) " توجه المناطق التعليمية الأطفال نحو جمع المعلومات حول مشكلة ما قبل اتخاذهم القرار" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.١٥) وبانحراف معياري (٠.٧٩٤) وبدرجة كبيرة، وبدرجة كبيرة وعلى الرغم من أنها جاءت بالمرتبة الأخيرة إلا أنها بدرجة كبيرة. ويعزى ذلك إلى أن التدريب والممارسة في مختلف الأعمال في المناطق التعليمية يؤديان إلى شحذ عقل الطفل لاستعمال المهارات التي يمتلكها لا اتخاذ قرارٍ ما وتتفق هذه النتيجة من نتيجة دراسة خضر (٢٠١١) التي أشارت إلى أن الأطفال الذين خضعوا لبرامج تعتمد على استخدام الأعمال اليدوية يكتسبون أكثر من غيرهم مهارات حل المشكلات ويطورون معرفتهم أكثر من البرامج التقليدية، وأوصت الدراسة بأنه من المهم أن يقدم للطفل كماً كبيراً من الفعل والأداء للشيء الذي يقوم به وليس كمية كبيرة من المعلومات عنه فتعلم كيفية الوصول إلى الإجابات أكثر أهمية من الإجابات نفسها .

عرض ومناقشة السؤال الفرعي الخامس: ما دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم، والجدول (١١) يبين ذلك:
جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم

م	الرتبة	المهارة - الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
18	1	تُتيح المناطق التعليمية للأطفال القدرة على توزيع المهام مع زملائه لإنجازها.	3.49	.636	كبيرة جدا
19	2	تساعد المناطق التعليمية الأطفال على تنظيم وقتهم لأداء المهام في المدة الزمنية المحددة.	3.46	.719	كبيرة جدا
20	3	تشجع المناطق التعليمية الأطفال على تنفيذ المهام حسب أولويتها.	3.42	.702	كبيرة جدا
21	4	تُتيح المناطق التعليمية فرصة للأطفال لاقتراح أفكار تساعد على انجاز مهامهم الموكلة لهم.	3.37	.735	كبيرة جدا
22	5	تشجع المناطق التعليمية الأطفال على المحاوره بعد الانتهاء من تنفيذ المهام.	3.36	.771	كبيرة جدا
		الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم	3.42	.581	كبيرة جدا

يبين الجدول (١١) أن الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٣.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٥٨١)، ويعزى ذلك إلى أن المناطق التعليمية تُتيح للأطفال القدرة على توزيع المهام مع زملائهم لإنجازها وفقاً لمدة زمنية محددة، كما تشجع الأطفال على تنفيذ المهام حسب أولويتها والمحاوره بعد الانتهاء من تنفيذ المهام، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات مهارة تحمل المسؤولية بين (٣.٣٧ - ٣.٤٩) حيث جاءت الفقرة (١٨) تُتيح المناطق التعليمية للأطفال القدرة على توزيع المهام مع زملائه لإنجازها" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٤٩) وبانحراف معياري (٠.٦٣٦) وبدرجة كبيرة جدا.

ويعزى ذلك إلى أن توزيع الأطفال في مجموعات صغيرة داخل المناطق التعليمية يحفز الأطفال على التعاون والمشاركة وتحمل المسؤولية فيما بينهم لإنجاز

النشاط، بينما جاءت الفقرة (٢٢) " تشجع المناطق التعليمية الأطفال على المحاوره بعد الانتهاء من تنفيذ المهام" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٦) وبانحراف معياري (٠.٧٧١) وبدرجة كبيرة جدا، ويعزى ذلك إلى وجود خلفية معرفية بسيطة لدى المعلمات حول طرق تعزيز الحوار والمناقشة بين الأطفال بعد إنجاز المهام، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لينو وآخرون (Leino et, 2010) التي أشارت إلى أن العديد من المعلمات يجهلون الاستراتيجيات والطرق التي تساعد الأطفال في تعلم مهارات ريادة الأعمال.

عرض ومناقشة السؤال الفرعي السادس: ما دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة إدارة الفريق لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور المناطق التعليمية في تنمية مهارة إدارة الفريق لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم، والجدول (١٢) يبين ذلك:

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة إدارة الفريق لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم

م	الرتبة	المهارة – الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
23	3	تعطي المناطق التعليمية الأطفال الحرية في تكوين فريق العمل الخاص به .	3.30	.783	كبيرة جدا
24	5	تتيح المناطق التعليمية للأطفال فرصة لاختيار قائد للمجموعة يرضى به الجميع.	3.25	.744	كبيرة
25	2	تحفز المناطق التعليمية الأطفال على تقسيم المهام بالتساوي بينهم في مجموعة العمل.	3.39	.698	كبيرة جدا
26	4	ترشد المناطق التعليمية الأطفال لحل الخلافات بين أفراد المجموعة إن وجدت.	3.28	.753	كبيرة جدا
٢٧	1	تعطي المناطق التعليمية فرصة لكل الأطفال بأن يصبح قائد مجموعة.	3.44	.718	كبيرة جدا
		الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة إدارة الفريق لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم	3.33	.588	كبيرة جدا

يبين الجدول (١٢) أن الدرجة الكلية لدور المناطق التعليمية في تنمية مهارة إدارة الفريق لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم جاءت بدرجة كبيرة جدا

بمتوسط حسابي (٣.٣٣) وبانحراف معياري (٠.٥٨٨) وبدرجة كبيرة جدا، ويعزى ذلك إلى أن المناطق التعليمية تعطي الحرية للأطفال في تكوين فريق العمل الخاص به وتحفزهم على تقسيم المهام بينهم بالتساوي، كما ترشد الأطفال لحل الخلافات بينهم إن وجدت، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات مهارة إدارة الفريق بين (٣.٢٥ - ٣.٤٤)، وجاءت الفقرة (٢٧) تعطي المناطق التعليمية فرصة لكل الأطفال بأن يصبح قائد مجموعة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٤٤) وبانحراف معياري (٠.٧١٨) وبدرجة كبيرة جدا.

ويعزى ذلك إلى أن عند مرور الطفل على جميع المناطق التعليمية المختلفة من حيث الهدف والأدوات المتوافرة تساهم في تنمية الاستقلالية والثقة بالنفس واحترام الذات لدى الطفل التي تجعل لديه نوع من النزعة القوية في إدارة أنفسهم وإدارة الآخرين وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مبارك، وآخرون (٢٠١٩) أن المناطق التعليمية تساهم في تنمية مهارات الاتصال لديهم من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي وضرورة احترام الرأي الآخر، بينما جاءت الفقرة (٢٤) تُتيح المناطق التعليمية للأطفال فرصة لاختيار قائد للمجموعة يرضى به الجميع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٥) وبانحراف معياري (٠.٧٤٤) وبدرجة كبيرة.

ويعزى ذلك إلى أن غالبية المعلمات تتجنب إعطاء فرصة للأطفال ليحددوا قائد لهم وذلك للابتعاد عن الصراعات التي من المحتمل أن تحدث نتيجة لرغبة كل طفل بأن يصبح قائد المجموعة وتتفق هذه النتيجة من نتيجة دراسة لينو وآخرون (Leino et al, 2010) التي أشارت أن المعرفة التي يمتلكونها المعلمين غير كافية لتعزيز الطلبة وتحسين اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال.

التوصيات :

بناءً على النتائج توصي الدراسة، بالآتي:

١. عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال تتناول كيفية إثراء المناطق التعليمية بالأنشطة المحفزة لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة .
٢. تصميم دليل إثرائي لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة.
٣. تضمين مهارات ومفاهيم ريادة الأعمال فني مناهج رياض الأطفال بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

الاقتراحات :

في ضوء نتائج الدراسة يمكن عرض المقترحات الآتية:

١. فعالية توظيف المناطق التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة.
٢. درجة تضمين المنهج الوطني لرياض الأطفال لمهارات ريادة الأعمال.

٣. واقع ثقافة ريادة الأعمال بالمدراس السعودية وسبل تفعيلها من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.

المراجع العربية :

- الأصم، ليلي الأمين الصادق.(٢٠٢٠). دور معلمة الروضة في تفعيل أركان الأنشطة التعليمية ومدى تأثيرها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ولاية النيل الأبيض السودان. *مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث*، (١٣)، ٨٩ - ١١٦.
- ابن الطيبي، رشيد.(٢٠٢٢). نشر ثقافة ريادة الأعمال في رياض الأطفال. *مجلة خطوة*، (١١)، ٨-٤٤.
- أبو سيف، محمود سيد.(٢٠١٦). استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء الاتجاهات المعاصرة. *مجلة كلية التربية*، (١٧٦)، ١٠-١١٩.
- الباجوري، خالد عبدالوهاب.(٢٠١٧). ريادة الأعمال مفتاح التنمية الاقتصادية في العالم، اتحاد الغرف التجارية العربية، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
- البكاتوشي، جنات، محمد، أمل.(٢٠١٨). استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، مصر.
- جاد، منى.(٢٠١٦). *التربية البيئية في الطفولة المبكرة*، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- حسين، ميسون علي.(٢٠١٣). الريادة في منظمات الأعمال والإشارة إلى تجربة بعض الدول. *مجلة جامعة بابل، مجلة العلوم الإنسانية*، ٢١(٢)، ١١١-١٤٥.
- خضر، نجوي بدر.(٢٠١١). أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العملية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة" دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات في مدينة دمشق"، *مجلة دمشق*، (٢٧)، ٤٩٨-٥٠٠.
- خميس، أحمد. (٢٠١٧). محددات ريادة الأعمال في تبوك: مقترحات وحلول بإشارة إلى مشروعات الريادة في عام ٢٠١٤. *المجلة العربية للعلوم والنشر*.
- الرشدي، بشير صالح، (٢٠٢١). *مباحث البحث التربوي*، دار الكتاب الحديث
- سالم، إبراهيم الصادق.(٢٠١٦). *فلسفة الأركان التعليمية في بناء شخصية الطفل* [رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم]. دار المنظومة.
- سبكي، ولاء فهد. (٢٠١٩). دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة، *المجلة العربية للتربية النوعية*، (٨)، ١-١٨.
- سمير، خلود.(٢٠١٣). ٢٠ *طريقة لتربية أطفالنا*، القاهرة: دار الخلود للنشر والتوزيع.
- شاذلي، مرفت سيد مدني.(٢٠١٣). فاعلية استخدام بيئة الأركان التعليمية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، ٥(٥٢)، ٢٧١-٣٧٩.

الصالح، ماجدة. (٢٠١١). الأركان التعليمية للطفل وبيئة التعلم الذاتي. المكتب العلمي للنشر.

عبد الحميد، شيماء عبدالعزيز. (٢٠١٥). أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة الأستاذ، ٢(٢١٤)، ١٣٠-١٤٧.

عبد الفتاح، إسماعيل. (٢٠٠٣). الابتكار وتنميته لدى أطفالنا، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

المبارك، عبدالصديق عبدالعزيز جادا الله، سعيد، محمد حسن أحمد، الأصم، ليلي الأمين الصادق، غبلان، منيرة راشد (٢٠١٨). أثر استخدام برنامج قائم على اللعب في تنمية المهارات القيادية لدى أطفال الروضة الموهوبين. المجلة الدولية لتطوير التفوق، ١٠(١٨)، ٤-١٥.

قطامي، يوسف محمد. (٢٠١٤). تعليم التفكير لجميع الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

وزارة التعليم. (٢٠٢٢). مهارات إدارية. وزارة التعليم.

المراجع الأجنبية :

Andy PENALUNA (2018) Chair, QAA Enterprise and Entrepreneurship Review, Guidance FOR UK Higher Education Providers.

Copple,CarolE,Derry Koralek,Kathy Charner,and Sue Bredekamp(eds.).Developmentally Appropriate Practice: Focus on Kindergarteners.Washington,DC:NAEYC,2014

Jodie, cook(2020)How To Raise Entreneurial Kids, Jul13, 2020, 30amEDT

Leino, J. ,Ikavalko, M., Oikkonen, E., Kolhinen, J. (2010).Promoting Entrepreneurship Education: The Role Of the Teacher?, 2(25),117- 127